

المؤتمر الدولي حول:

التسرب والنجاح المدرسي . من واقع مدرسي إلى إشكالية اجتماعية . أية حلول؟

بالمستير أيام 27، 28، و29 فبراير 2020 . تونس.

استمارة المشاركة

اسم ولقب الباحث الأول : علي عباسي الدرجة العلمية : طالب دكتوراه السنة 2 الجامعة : محمد بوضياف المسيلة البريد الالكتروني : ali.abassi@univ-msila.dz	اسم ولقب الباحث الثاني مرهون محمد الدرجة العلمية : طالب دكتوراه السنة 2 الجامعة : محمد بوضياف المسيلة البريد الالكتروني mhamed.marhoune@univ-msila.dz
---	--

عنوان المداخلة: البيئة الاجتماعية للمدرسة وعلاقتها بالتسرب المدرسي

الملخص:

الإشكالية

يعكس النظام التربوي طموحات الأمة ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال، لتجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل، حيث يسعى النظام التربوي للحفاظ على التراث الثقافي الوطني والقيم الدينية والاجتماعية للمجتمع الجزائري عبر مسيرته التاريخية من جهة، واستشراف المستقبل بمستلزماته العلمية والتكنولوجية من جهة أخرى من خلال أجهزة الدولة ومؤسساتها التربوية الرسمية.

فمن خلال التطور الحضاري الذي حققه المجتمع الإنساني أصبحت الأسرة قاصرة بمفردها عن تأمين متطلبات النمو المعرفي والمهني عند الأطفال، الأمر الذي استوجب استحداث مؤسسات تربوية جديدة تغطي جوانب القصور في تربية الطفل، فظهرت المدرسة كأهم مؤسسة اجتماعية تربوية يستند إليها المجتمع عامة والنظام التربوي خاصة في إعداد الفرد والعمل على تنمية

شخصية المتعلم نفسيا وعقليا وروحيا واجتماعيا، ليكون عضو فاعلا له دور ومكانة في المجتمع ولكن مع تعقد الحياة بكل مجالاتها وزيادة الحاجة إلى التخصص وتقسيم العمل، زاد الوعي بأهمية ودور التعليم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وهو ما عزز أهمية ومكانة المدرسة وضاعف مسؤولياتها اتجاه المجتمع الذي تتواجد فيه، بوصفها نظام اجتماعي مستقل بذاته له أهدافه واستراتيجياته بما يناسب متطلبات واحتياجات المجتمع الحديث في ظل عصر العولمة والسرعة والتغير الذي نعيشه، وصراع الحضارات وحوار الثقافات، ومنه كان لزاما على المدرسة الجزائرية مسايرة ومحاكاة هذا التطور العلمي والتقدم التكنولوجي، من خلال تطوير وظائفها وأدوارها بالمستوى الذي يمكنها من تحديد نموذج الإنسان وثقافة المجتمع، وتحديد النمط السلوكي ضمن الاختيارات الضابطة لنموذج المواطن الصالح في قالب مسؤول.

ويتوجب على المدرسة العمل على خلق البيئة المدرسية التي تمكنها من تفعيل دورها في الحياة، وتعزيز مكانتها في المجتمع فالبيئة المدرسية تعتبر أحد المتغيرات الهامة التي تساعد على تحدي الصعوبات، ومواجهة المشكلات التي تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية، (فشل دراسي، الانقطاع الدراسي، تحديات العولمة التي تواجه النظام التربوي، التسرب المدرسي الذي أصبح مشكلة تربوية في غاية الخطورة في كل دول العالم وخاصة الثالث منها من جراء الهروب المتزايد للتلاميذ من المدرسة والانقطاع عنها كليا بسبب تعقد أواصر المحبة وروابط الصداقة بين التلاميذ والاداريين ونقص الخدمات المقدمة مثل الارشاد والتوجيه، التي تسير بموجبها العلاقات الاجتماعية الداخلية حيث تحولت المدرسة باختصار من ظاهرة تربوية بسيطة إلى ظاهرة اجتماعية بالغة التعقيد، وبدأت تتحول في دائرة علاقتها التكوينية الداخلية التي تربط مختلف الأطراف المكونة لها (مديرين، أساتذة، تلاميذ ...)

ويتحدد دور المدرسة من منطلق أنها المؤسسة التي تسعى لتحقيق التجانس الفكري والثقافي لدى الأفراد في إطار المجتمع الواحد، وكذا في تحقيق التكيف والتوافق لدى الطلاب داخل المدرسة وخارجها وذلك بتفعيل دور كل طرف فيها وتشجيع العمل الجماعي لخلق جو صحي والارتقاء بالحياة المدرسية وتحسين بيئتها التي تسودها في إطار خصوصية كل مرحلة وما يميزها عن غيرها من مراحل التعليم حيث يختلف كل مستوى تعليمي عن الآخر باختلاف الخصائص البيولوجية والسيكولوجية للتلاميذ، سواء في المدارس الابتدائية او المتوسطة او

الثانوية، فكل مرحلة من هذه المراحل أهميتها في حياة التلميذ ذلك أن كل واحدة منها تكمل المرحلة التي تليها وترتبط بها ارتباطاً جذرياً.

ويعتبر التعليم المتوسط مركز اهتمام السياسات التربوية التعليمية نظراً لأهميته البالغة في حياة التلميذ، لكونه يفسح المجال له لإبراز شخصيته ودعم معافه وإمكانياته الفكرية وتنمية روح البحث والمناقشة والتفسير وحل المشكلات التي تواجهه في الحياة المدرسية واليومية روح البحث والمناقشة والتفسير وحل المشكلات التي تواجهه في الحياة المدرسية واليومية

فالمرحلة التعليم المتوسط التي يرتادها التلميذ في سن المراهقة من الضروري أن توفر له الجو الاجتماعي المناسب لنشاطات وممارسات الأفراد في بيئتها الداخلية، التي تعتبر بمثابة النسق الفرعي الذي تتمثل فيه شخصية التلميذ في بداية مراحل حياته وترسم عالمه الخاص، وهي وفقاً لهذه الصيغة تشكل نظام اجتماعي بالغ التعقيد ومن أجل فهم هذا النظام في أبعاده المختلفة وتحليل عناصره ومكوناته، نحن بحاجة إلى جهود علمية منظمة تمكنا من المدرسي .

ومن هنا جاءت دراستنا هذه محاولة منا للتعرف على العلاقة بين الثقافة المدرسية والتسرب المدرسي لدى التلاميذ بولاية المسيلة وتسلط الضوء على مجريات الحياة المدرسية، وطبيعة التفاعلات والعلاقات الإنسانية التي تجمع بين عناصر العملية التعليمية، انطلاقاً من سؤال رئيسي انبثقت عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تتلخص فيما يأتي، التساؤل العام:

-هل للبيئة الاجتماعية للمدرسة علاقة بالتسرب المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

وهذا السؤال هو جوهر البحث ومنه انبثق سؤالين فرعيين :

-هل توجد علاقة بين السلوك التعليمي للأستاذ والتسرب المدرسي لدى التلاميذ؟

-هل توجد علاقة بين السلوك الإداري والتسرب المدرسي لدى التلاميذ ؟

الفرضيات

الفرضية العامة :

للبيئة الاجتماعية للمدرسة علاقة بالتسرب المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

-الفرضيات الفرعية :

-للسلوك التعليمي للأستاذ علاقة بالتسرب المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

للسلوك الإداري علاقة بالتسرب المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين البيئة الاجتماعية للمدرسة وعلاقتها بالتسرب المدرسي .

- وكذا لمحاولة التعرف السلوك التعليمي للأستاذ وعلاقته بالتسرب المدرسي .

-كما تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على السلوك الإداري وعلاقته بالتسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

تحديد المفاهيم:

وهي إجراء تدريجي ينطلق من العمومية في استعمال المفهوم إلى الشكل الإجرائي له، وفيما يلي سنحاول إبراز أهم المصطلحات بحثنا هذا:

البيئة:

- **لغة:** قيل من بوا، والباءة، والمباءة، المنزل، وقيل منزل القوم حيث يتبوؤون من قيل ود أو سند جبل، وفي الصحاح، المباءة: منزل القوم في كل موضوع، ويقال كل منزل ينزله قوم.

وقيل هي: بوا فيه، وبوا له، بمعنى: هيا له منزله.

قال تعالى: «وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين»¹(1).

-**اصطلاحا:**هي كلمة شاملة تعني في مجال العلوم الاجتماعية، الظروف والأوضاع الخاصة التي تحيط بالكائن الحي الاجتماعي، فالبيئة في إطار نشاط حياة الإنسان بصفة عامة⁽²⁾.

⁽¹⁾سورة يونس: الآية [87].¹

وقيل أنها المحيط أو الوسط الذي يولد فيه الإنسان، وينشأ فيه ويعيش حتى تنتهي حياته⁽³⁾.

كما تعرف البيئة بأنها " كل ما يؤثر سلوك الفرد والجماعة ويؤثر فيه، وقد أدخل علماء النفس في تعريفهم للبيئة المصادر الداخلية للمثيرات، أما علماء الاجتماع بوجه عام فيؤكدون على دراسة الظروف أو الحوادث الخارجة عن الكائن العضوي سواء كانت فيزيقية أو اجتماعية أو ثقافية"⁽⁴⁾.

المدرسة:

لغة: جمع المدارس، مكان للدرس والتعليم، مدرسة ابتدائية، إعدادية، متوسطة ثانوية. ⁽¹⁾

اصطلاحاً: تعددت تعريفاتها وتباينت بتعدد وتباين الاتجاهات النظرية التي تناولتها حيث تعرفها "سميرة أحمد" أنها: «المؤسسة الرسمية التي أنشأها المجتمع وعهد إليها مسؤولية إعداد أفراد الحياة الاجتماعية»: ⁽²⁾

كما يعرفها رباح تركي بأنها: «المؤسسة التربوية المقصودة والهامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي وكلا التعريفين يشير إلى أن المدرسة المؤسسة الرسمية والأداة التي بواسطتها يحقق المجتمع أهدافه في إعداد الأفراد وتكوينهم للجهات الاجتماعية» وهناك من ينظر إليها على أنها: «نقطة التقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المعقدة هذه هي التي تساعد على تحقيق آمال وأهداف المجتمع وقنوات يجري من خلالها التأثير الاجتماعي»⁽³⁾، وهذا ما أشار إليه أحد الباحثين بشيء من التوسع حين اعتبر المدرسة مؤسسة شكلية رمزية معقدة تشمل على سلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين، وتتطوي على منظومة من العلاقات بين مجموعات تتربط فيما

⁽²⁾ فريديريك معنوق: معجم العلوم الاجتماعية، مراجعة وإشراف محمد دبس، لبنان، 1998، ص 281.

⁽³⁾ عبد الكريم عفيفي: المدخل المعاصر للخدمة الاجتماعية في مجال البيئة، ط1، دار المعارف، مصر، ص 10.

⁽⁴⁾ عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة، الاسكندرية، مصر، 1979، ص 160.

¹ جرجس جرجس أنطوان جويس: قاموس عربي - عربي، دار صبح للنشر، بيروت، 2006، ص 637.

² سميرة أحمد: علم اجتماع تربوي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 73.

³ أحمد مصطفى، جاد الله كشك. الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،

1999، ص 03.

بينها بواسطة شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلا ترويا عبر التواصل بين مجموعات المعلمين والمتعلمين. (1)

البيئة الاجتماعية للمدرسة

هي ذلك الوسط الاجتماعي والتربوي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم المنظمة والقائمة على أساس من التخطيط والإعداد المسبق. (2)

التعريف الإجرائي للبيئة الاجتماعية للمدرسة :

البيئة الاجتماعية للمدرسة هي ذلك المناخ أو الجو الاجتماعي الذي يسود المدرسة ويضع الحياة المدرسية بها كنظام متكامل من العلاقات والتفاعلات السلوكية، خاصة شبكة العلاقات التي تجمع بين الأساتذة والتلاميذ والإداريين.

التسرب المدرسي :

التسرب هو انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة دون اتمام هذه المرحلة، مما يترتب عليه ضياع ما يرتبط به نفقات، وله أبعاده المتعددة في عملية نظام تعليمي. (3)

التعريف الإجرائي للتسرب المدرسي :

في هذه الدراسة نقصد التلاميذ المتسربين الذين انقطعوا عن الدراسة من مرحلة تعليمية معينة قبل نهايتها .

مرحلة التعليم المتوسط :

¹ علي جاسم الشهاب، علي أسعد وطفة: بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ص20-21.

² عاطف غيث، مرجع سابق، ص161.

³ أبو عطية سهام : مبادئ الإرشاد النفسي دار الفكر، عمان، ط2، 2002، ص 101.

هي المرحلة التعليمية الثانية للتلاميذ الذين تحصلوا في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي على معدل القبول يساوي 10_5. (1)

الإجراءات المنهجية للدراسة

إن التأكد من مصداقية الجانب النظري ومدى صحة الفروض يتطلب عادة النزول إلى الميدان للقيام بالدراسة التطبيقية والتي تستلزم على الباحث الاجتماعي تقديم كل المعلومات الكافية عن المجتمع المدروس وتوضيح جل العمليات التي مر بها أثناء إعداده لبحثه.

وعليه، فإننا في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة بدءاً بتحديد مجال الدراسة المكاني والزمني والبشري وعارضين بعد ذلك الأسلوب العلمي المستخدم، وكذا تبيان الأدوات المعتمد عليها في جميع البيانات، ثم يليها عرض العينة وطرق اختيارها.

العينة تم اختيار عينة عشوائية من متوسطات مدينة المسيلة حيث اخترنا ثلاث متوسطات كمجال للدراسة وقمنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثين حيث قدر عدد الاستمارات الموزعة 100 استمارة واسترجعنا 73 استمارة.

الأساليب الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية، كما مربع لجودة التطابق، كما مربع الاستقلالية

جدول رقم 01 إختبار كا² للإجابة على أسئلة المحور المتعلق بالسلوك التعليمي للأستاذ.

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال احصائيا عند 0.01	0,000	40,795 ^a	2	-14,3	24,3	13,7	10	نادرا
				25,7	24,3	68,5	50	أحيانا
				-11,3	24,3	17,8	13	دائما
				////////////////////		% 100	73	الإجمالي
دال احصائيا عند 0.01	0,000	7,096 ^a	2	-4,3	24,3	27,4	20	نادرا
				10,7	24,3	47,9	35	أحيانا
				-6,3	24,3	24,7	18	دائما

¹ -صالح هندي : واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 7، العدد 2، ص105.

				////////////////////	% 100	73	الإجمالي	
دال احصائيا عند 0.01	0,004	11,041 ^a	2	-13,3	24,3	15,1	11	نادرا
				5,7	24,3	41,1	30	أحيانا
				7,7	24,3	43,8	32	دائما
				////////////////////	% 100	73	الإجمالي	
دال احصائيا عند 0.01	0,000	40,795 ^a	2	-14,3	24,3	13,7	10	نادرا
				25,7	24,3	68,5	50	أحيانا
				-11,3	24,3	17,8	13	دائما
				////////////////////	% 100	73	الإجمالي	
غير دال احصائيا عند 0.01	0,126	4,137 ^a	2	-6,3	24,3	24,7	18	نادرا
				7,7	24,3	43,8	32	أحيانا
				-1,3	24,3	31,5	23	دائما
				////////////////////	% 100	73	الإجمالي	
دال احصائيا عند 0.01	0,000	21,068 ^a	2	-16,3	24,3	11,0	8	نادرا
				15,7	24,3	54,8	40	أحيانا
				0,7	24,3	34,2	25	دائما
				////////////////////	% 100	73	الإجمالي	
دال احصائيا عند 0.01	0,000	31,589 ^a	2	-18,3	24,3	8,2	6	نادرا
				20,7	24,3	61,6	45	أحيانا
				-2,3	24,3	30,1	22	دائما
				////////////////////	% 100	73	الإجمالي	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً على عبارات المحور الأول الذي يتضمن **السلوك التعليمي للأستاذ** فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور فقد انقسمت الاجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نادرا " والمجموعة الثانية الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " دائماً " .

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (1) والتي نصت على (يقدم الأستاذ ملاحظات سيئة عن التلميذ أمام زملائه) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (أحيانا) بمجموع تكرار قدر (50) ونسبة مئوية 68,5%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 40,795^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ أحيانا ما

يقدم ملاحظات سيئة عن التلميذ أمام زملائه، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2) والتي نصت على (يعتمد الأستاذ على أساليب تدريسية مختلفة حتى تصل المعلومة) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (أحيانا) بمجموع تكرار قدر (35) وبنسبة مئوية 47,9%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 7,096^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ أحيانا ما يعتمد على أساليب تدريسية مختلفة حتى تصل المعلومة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3) والتي نصت على (يستطيع الأستاذ التحكم والانضباط داخل القسم) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديلين (دائما /أحيانا) بمجموع تكرار لكل منهما على التوالي (30-32) وبنسبة مئوية لكل منهما على التوالي: 43,8%، 41,1%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 11,041^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة انقسموا الى مجموعتين مجموعة أولى يؤكدون بأن الأستاذ يستطيع دائما التحكم والانضباط داخل القسم ، أما المجموعة الثانية فيؤكدون بأنه أحيانا ما يستطيع الأستاذ التحكم والانضباط داخل القسم ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4) والتي نصت على (طريقة تعامل الأستاذ مع التلميذ تدفعه لكره المادة) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (أحيانا) بمجموع تكرار قدر (50) وبنسبة مئوية 68,5%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 40,795^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن طريقة تعامل الأستاذ مع التلميذ أحيانا ما تدفعه لكره المادة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5) والتي نصت على (يعامل الأستاذ التلاميذ معاملة عادلة) فنلاحظ عدم وجود فرق بين المجموعات الثلاث (أحيانا/نادرا/دائما) ، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ $4,137^a$ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة انقسموا الى ثلاث مجموعات مجموعة تؤكد بأن الأستاذ نادرا ما يعاملهم معاملة عادلة ومجموعة ثانية تؤكد بأن الأستاذ أحيانا ما يعاملهم معاملة عادلة ومجموعة ثالثة تؤكد بأن الأستاذ يعاملهم دائما معاملة عادلة.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6) والتي نصت على (يفضل الأستاذ الاعتماد على الحوار والنقاش داخل القسم) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (أحيانا) بمجموع تكرار قدر (40) ونسبة مئوية 54,8%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ $21,068^a$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ أحيانا ما يفضل الاعتماد على الحوار والنقاش داخل القسم، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7) والتي نصت على (يقوم الأستاذ على طرد التلاميذ داخل القسم) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (أحيانا) بمجموع تكرار قدر (45) ونسبة مئوية 68,5%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ $31,589^a$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأستاذ أحيانا ما يقوم بطرد التلاميذ داخل القسم ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وللإجابة على أسئلة المحور المتعلق بالسلوك الإداري تم الاعتماد على إختبار K^2 بالنسبة للعينة الواحدة أو ما يطلق عليه باختبار حسن المطابقة أو جودة التوفيق، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02) إختبار K^2 للإجابة على أسئلة المحور المتعلق بالسلوك الإداري.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
---------------	-----------------	----------------	-----------------	------------------------------------	-------------	------------	---------------	--------

دال احصائيا	0,000	32,000 ^a	2	22,7	24,3	64,4	47	نادرا	1
				-9,3	24,3	20,5	15	أحيانا	
				-13,3	24,3	15,1	11	دائما	
				////////////////////			% 100	73	
دال احصائيا عند 0.01	0,002	12,027 ^a	2	-9,3	24,3	20,5	15	نادرا	2
				-4,3	24,3	27,4	20	أحيانا	
				13,7	24,3	52,1	38	دائما	
				////////////////////			% 100	73	
دال احصائيا عند 0.01	0,000	23,534 ^a	2	-4,3	24,3	27,4	20	نادرا	3
				-14,3	24,3	13,7	10	أحيانا	
				18,7	24,3	58,9	43	دائما	
				////////////////////			% 100	73	
دال احصائيا عند 0.01	0,000	50,986 ^a	2	28,7	24,3	72,6	53	نادرا	4
				-12,3	24,3	16,4	12	أحيانا	
				-16,3	24,3	11,0	8	دائما	
				////////////////////			% 100	73	
دال احصائيا عند 0.01	0,000	23,534 ^a	2	18,7	24,3	58,9	43	نادرا	5
				-4,3	24,3	27,4	20	أحيانا	
				-14,3	24,3	13,7	10	دائما	
				////////////////////			% 100	73	
دال احصائيا عند 0.01	0,000	21,479 ^a	2	18,7	24,3	58,9	43	نادرا	6
				-9,3	24,3	20,5	15	أحيانا	
				-9,3	24,3	20,5	15	دائما	
				////////////////////			% 100	73	
دال احصائيا عند 0.01	0,000	39,151 ^a	2	23,7	24,3	65,8	48	نادرا	7
				-19,3	24,3	6,8	5	أحيانا	
				-4,3	24,3	27,4	20	دائما	
				////////////////////			% 100	73	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً على عبارات المحور الثاني الذي يتضمن **السلوك الإداري** بالنسبة لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور فقد انقسمت الاجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نادرا " والمجموعة الثانية الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " دائماً " .

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (1) والتي نصت على (تتواصل ادارة المدرسة مع الاولياء لتقييم وضع المدرسة) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (نادرا) بمجموع تكرار قدر (47) ونسبة مئوية 64,4%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 32,000^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن ادارة المدرسة نادرا ما تتواصل مع الاولياء لتقييم وضع المدرسة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2) والتي نصت على (يتساهل المساعدون التربويون في احتساب مرات الغياب) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (دائما) بمجموع تكرار قدر (38) ونسبة مئوية 52,1%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 12,027^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن المساعدون التربويون دائما ما يتساهلون في احتساب مرات الغياب، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3) والتي نصت على (يتعرض التلاميذ للعنف اللفظي والجسدي من قبل المساعدین التربويين) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (دائما) بمجموع تكرار قدر (43) ونسبة مئوية 58,9%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 23,534^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن التلاميذ دائما ما يتعرضون للعنف اللفظي والجسدي من قبل المساعدین التربويين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4) والتي نصت على (تعمل الإدارة المدرسية على الاهتمام بالمشكلات التي تواجه التلاميذ) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (نادرا) بمجموع تكرار قدر (53) ونسبة مئوية 72,6%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 50,986^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الإدارة

المدرسية نادرا ما تعمل على الاهتمام بالمشكلات التي تواجه التلاميذ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5) والتي نصت على (تعمل الإدارة المدرسية على معاملة التلاميذ دون تفرقة أو تمييز) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (نادرا) بمجموع تكرار قدر (43) وبنسبة مئوية 58,9%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 23,534^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الإدارة المدرسية نادرا ما تعمل على معاملة التلاميذ دون تفرقة أو تمييز، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6) والتي نصت على (تسمح الإدارة للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (نادرا) بمجموع تكرار قدر (43) وبنسبة مئوية 58,9%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 21,479^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الإدارة نادرا ما تسمح للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7) والتي نصت على (تشجع الإدارة الأنشطة اللاصفية) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (نادرا) بمجموع تكرار قدر (48) وبنسبة مئوية 65,8%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 39,151^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الإدارة الأنشطة نادرا ما تشجع اللاصفية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

-للإجابة على أسئلة المحور المتعلق بمؤشرات التسرب المدرسي تم الاعتماد على إختبار كا² بالنسبة للعينة الواحدة أو ما يطلق عليه باختبار حسن المطابقة أو جودة التوفيق، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 03 إختبار كا² للإجابة على أسئلة المحور المتعلق بمؤشرات التسرب المدرسي.

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال احصائيا عند 0.01	0,000	16,137 ^a	2	13,7	24,3	52,1	38	نادرا
				-14,3	24,3	13,7	10	أحيانا
				0,7	24,3	34,2	25	دائما
				////////////////////		% 100	73	الإجمالي
دال احصائيا عند 0.01	0,002	18,603 ^a	2	15,7	24,3	54,8	40	نادرا
				-14,3	24,3	13,7	10	أحيانا
				-1,3	24,3	31,5	23	دائما
				////////////////////		% 100	73	الإجمالي
دال احصائيا عند 0.01	0,000	40,795 ^a	2	25,7	24,3	68,5	50	نادرا
				-14,3	24,3	13,7	10	أحيانا
				-11,3	24,3	17,8	13	دائما
				////////////////////		% 100	73	الإجمالي
غير دال احصائيا	0,339	2,164 ^a	2	5,7	24,3	41,1	30	نادرا
				-4,3	24,3	27,4	20	أحيانا
				-1,3	24,3	31,5	23	دائما
				////////////////////		% 100	73	الإجمالي
دال احصائيا عند 0.01	0,000	35,041 ^a	2	-14,3	24,3	13,7	10	نادرا
				-9,3	24,3	20,5	15	أحيانا
				23,7	24,3	65,8	48	دائما
				////////////////////		% 100	73	الإجمالي
دال احصائيا عند 0.01	0,000	21,726 ^a	2	17,7	24,3	57,5	42	نادرا
				-14,3	24,3	13,7	10	أحيانا
				-3,3	24,3	28,8	21	دائما
				////////////////////		% 100	73	الإجمالي
دال احصائيا عند 0.01	0,000	40,795 ^a	2	25,7	24,3	68,5	50	نادرا
				-14,3	24,3	13,7	10	أحيانا
				-11,3	24,3	17,8	13	دائما
				////////////////////		% 100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (73) فردا على عبارات المحور الثالث الذي يتضمن **مؤشرات التسرب المدرسي** فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور فقد انقسمت الاجابات إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نادرا" والمجموعة الثانية الذين كانت إجاباتهم

على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "دائما " .

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (1) والتي نصت على (تتهاون في انجاز الواجبات المدرسية) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (نادرا) بمجموع تكرار قدر (38) ونسبة مئوية 52,1%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 16,137^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم نادرا ما يتهاونون في انجاز الواجبات المدرسية)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2) والتي نصت على (تعمل على خلق الفوضى في القسم) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (نادرا) بمجموع تكرار قدر (40) ونسبة مئوية 54,8%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 18,603^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم نادرا ما يعملون على خلق الفوضى في القسم، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3) والتي نصت على (تشجع زملائك على الهروب من المدرسة) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (نادرا) بمجموع تكرار قدر (50) ونسبة مئوية 68,5%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 40,795^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم نادرا ما يشجعون زملائهم على الهروب من المدرسة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4) والتي نصت على (تتعمد الخروج المتكرر بين كل ساعة وأخرى) فنل فنلاحظ عدم وجود فرق بين المجموعات الثلاث (أحيانا/نادرا/دائما) ، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ 2,164^a وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا

($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة انقسموا الى ثلاث مجموعات مجموعة يؤكدون بأنهم نادرا ما يعتمدون الخروج المتكرر بين كل ساعة وأخرى ومجموعة ثانية يؤكدون بأنهم أحيانا ما يعتمدون الخروج المتكرر بين كل ساعة وأخرى ومجموعة ثالثة يؤكدون بأنهم دائما ما يعتمدون الخروج المتكرر بين كل ساعة وأخرى.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5) والتي نصت على (تتعمد تخريب ممتلكات المؤسسة) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (دائما) بمجموع تكرار قدر (48) وبنسبة مئوية 68,5%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ $35,041^a$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم دائما ما يعتمدون تخريب ممتلكات المؤسسة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6) والتي نصت على (تقلل من احترام الأساتذة) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (نادرا) بمجموع تكرار قدر (42) وبنسبة مئوية 57,5%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ $21,726^a$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم نادرا ما يقللون من احترام الأساتذة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فبالنسبة لاستجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7) والتي نصت على (تعرض زملائك على ارتكاب سلوكيات غير سوية) فنلاحظ وجود فرق لصالح البديل (نادرا) بمجموع تكرار قدر (50) وبنسبة مئوية 68,5%، وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) عند درجة الحرية (2) والتي قدرت بـ $40,795^a$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم نادرا ما يحرضون زملائهم على ارتكاب سلوكيات غير سوية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الفرضية الاولى: توجد علاقة بين السلوك التعليمي للأستاذ والتسرب المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

1-السؤال 1: الأستاذ ملاحظات سيئة عن التلميذ أمام زملائه. **وعلاقته** بالسؤال 1: تتهاون في انجاز الواجبات المدرسية

الجدول رقم (04) العلاقة بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1) و السؤال (1)

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	س (1) تتهاون في انجاز الواجبات المدرسية			السؤال رقم 1 يقدم الأستاذ ملاحظات سيئة عن التلميذ أمام زملائه
					نادرا	أحيانا	دائما	
دال	0,000	37,302 ^a	4	10	0	0	10	نادرا
				50	12	10	28	أحيانا
				13	13	0	0	دائما
				73	25	10	38	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 1 والمتعلق بـ " يقدم الأستاذ ملاحظات سيئة عن التلميذ أمام زملائه تبعا للسؤال رقم (1) " تتهاون في انجاز الواجبات المدرسية " والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (أحيانا) بـ 50 تكرارا، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (دائما) بـ 13 تكرارا، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (نادرا) بـ 10 تكرارات، أما بالنسبة للفرق في استجابات افراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم (1) نلاحظ وجود فرق بالنسبة للبديل (أحيانا) ولصالح البديل (أبدا). وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 37,302^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، وهذا معناه أنه توجد فروق دالة إحصائيا في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 1 تبعا للسؤال رقم (1)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، وهذا يعني انه توجد علاقة بين تقديم الأستاذ ملاحظات سيئة عن التلميذ أمام زملائه والتهاون في انجاز الواجبات المدرسية.

2-السؤال 3: يستطيع الأستاذ التحكم والانضباط داخل القسم. **وعلاقته** بالسؤال 2: تعمل على خلق الفوضى في القسم

الجدول رقم (05) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) تبعا للسؤال (2)

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	س (2) تعمل على خلق الفوضى في القسم			السؤال رقم 3 يستطيع الأستاذ التحكم والانضباط
					نادرا	أحيانا	دائما	

داخل القسم								
دال	0,000	69,426 ^a	4	11	0	0	11	نادرا
				30	0	1	29	أحيانا
				32	23	9	0	دائما
				73	23	10	40	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 3 والمتعلق بـ " يستطيع الأستاذ التحكم والانضباط داخل القسم تبعا للسؤال رقم (2) " تعمل على خلق الفوضى في القسم " والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (دائما) بـ 32 تكرارا، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (أحيانا) بـ 30 تكرارا، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (نادرا) بـ 11 تكرارات، أما بالنسبة للفرق في استجابات افراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم (3) نلاحظ وجود فرق بالنسبة للبديلين (دائما/أحيانا) ولصالح البديل (أبدا). وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 69,426^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، وهذا معناه أنه توجد فروق دالة إحصائيا في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 3 تبعا للسؤال رقم (2)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، وهذا يعني انه توجد علاقة بين قدرة الأستاذ التحكم والانضباط داخل القسم و انخفاض الفوضى في القسم.

- السؤال 5: يعامل الأستاذ التلاميذ معاملة عادلة. وعلاقته بالسؤال 7: تعرض زملائك على ارتكاب سلوكيات غير سوية

الجدول رقم (06) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) تبعا للسؤال (7)

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	س (7) تعرض زملائك على ارتكاب سلوكيات غير سوية			السؤال رقم 5 يعامل الأستاذ التلاميذ معاملة عادلة
					نادرا	أحيانا	دائما	
دال	0,000	72,093 ^a	4	18	0	0	18	نادرا
				32	0	8	24	أحيانا
				23	21	2	0	دائما
				73	21	10	42	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 5 والمتعلق بـ "يعامل الأستاذ التلاميذ معاملة عادلة" تبعا للسؤال رقم (7) "تحرص زملائك على ارتكاب سلوكات غير سوية" والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (أحيانا) بـ 32 تكرارا، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (دائما) بـ 23 تكرارا، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (نادرا) بـ 18 تكرارات، أما بالنسبة للفرق في استجابات افراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم (3) نلاحظ وجود فرق بالنسبة للبديل (أحيانا) ولصالح البديل (أبدا). وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت $69,426^a$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، وهذا معناه أنه توجد فروق دالة إحصائيا في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 3 تبعا للسؤال رقم (2)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، وهذا يعني انه توجد علاقة بين "معاملة الأستاذ التلاميذ معاملة عادلة و قلة تحريض التلاميذ بعضهم على ارتكاب سلوكات غير سوية".

الفرضية الثانية: توجد علاقة بين السلوك الاداري والتسرب المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

1- السؤال 1: تتواصل ادارة المدرسة مع الاولياء لتقييم وضع المدرسة. وعلاقته بالسؤال 1: تتهاون في انجاز الواجبات المدرسية

الجدول رقم (07) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (111) تبعا للسؤال (1111)

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	س (1) تتهاون في انجاز الواجبات المدرسية			السؤال رقم 1 تتواصل ادارة المدرسة مع الاولياء لتقييم وضع المدرسة
					نادرا	أحيانا	دائما	
دال	0,000	$31,770^a$	4	47	24	10	13	نادرا
				15	0	0	15	أحيانا
				11	1	0	10	دائما
				73	25	10	38	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 1 والمتعلق بـ " تتواصل ادارة المدرسة مع الاولياء لتقييم وضع المدرسة " تبعا للسؤال رقم (1) " تتهاون في انجاز الواجبات المدرسية " والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (ابدا) بـ 47 تكرارا، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (احيانا) بـ 15 تكرارا، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (دائما) بـ 11 تكرارات، أما بالنسبة للفرق في استجابات افراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم (1) نلاحظ وجود فرق بالنسبة للبديل (نادرا) ولصالح البديل (نادرا). وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 31,770^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، وهذا معناه أنه توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 1 تبعا للسؤال رقم (1)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، وعلى الرغم من تأكيد أغلبية أفراد العينة ان الإدارة نادرا ما تتواصل مع الاولياء لتقييم وضع المدرسة الا أن أغلبية العينة أكدوا بأنهم نادرا ما يتهاونون في انجاز الواجبات المدرسية وجاءت هذه العلاقة دالة احصائيا.

2- السؤال 2: يتساهل المساعدون التربويون في احتساب مرات الغياب. **وعلاقته بالسؤال 3: تشجع زملائك على الهروب من المدرسة**

الجدول رقم (08) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2) تبعا للسؤال (3)

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	س (3) تشجع زملائك على الهروب من المدرسة			السؤال رقم 2 يتساهل المساعدون التربويون في احتساب مرات الغياب
					نادرا	أحيانا	دائما	
دال	0,000	30,929 ^a	4	15	0	0	15	نادرا
				20	0	0	20	أحيانا
				38	13	10	15	دائما
				73	13	10	50	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 2 والمتعلق بـ " يتساهل المساعدون التربويون في احتساب مرات الغياب " تبعا للسؤال رقم (3) " تشجع زملائك على الهروب من المدرسة " والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل

(دائماً) بـ 38 تكراراً، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (أحياناً) بـ 20 تكراراً، في حين حل في المرتبة الثالثة البديل (نادراً) بـ 15 تكرارات، أما بالنسبة للفرق في استجابات أفراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم (2) نلاحظ وجود فرق بالنسبة للبديل (دائماً) ولصالح البديل (نادراً). وهذا ما دللت عليه قيمة χ^2 والتي بلغت $30,929^a$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، وهذا معناه أنه توجد فروق دالة إحصائياً في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 2 تبعاً للسؤال رقم (3)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، وعلى الرغم من تأكيد أغلبية أفراد العينة أن المساعدين التربويين يتساهلون في احتساب مرات الغياب إلا أنهم العينة أكدوا بأنهم نادراً ما يشجعون زملائهم على الهروب من المدرسة وجاءت هذه العلاقة دالة إحصائياً.

3- السؤال 3 يتعرض التلاميذ للعنف اللفظي والجسدي من قبل المساعدين التربويين. وعلاقته بالسؤال 5: تعتمد تخريب ممتلكات المؤسسة.

الجدول رقم (08) الفرق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3) تبعاً للسؤال (5)

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	س (5) تعتمد تخريب ممتلكات المؤسسة			السؤال رقم 3 يتعرض التلاميذ للعنف اللفظي والجسدي من قبل المساعدين التربويين
					نادراً	أحياناً	دائماً	
دال	0,000	69,198 ^a	4	20	0	10	10	نادراً
				10	5	5	0	أحياناً
				43	43	0	0	دائماً
				73	48	15	10	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 1 والمتعلق بـ " " يتعرض التلاميذ للعنف اللفظي والجسدي من قبل المساعدين التربويين " تبعاً للسؤال رقم (1) " تعتمد تخريب ممتلكات المؤسسة " والتي جاءت حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (دائماً) بـ 43 تكراراً، وفي المرتبة الثانية جاء البديل (نادراً) بـ 20 تكراراً، في حين حل في المرتبة الثالثة

البديل (أحياناً) ب 10 تكرارات، أما بالنسبة للفرق في استجابات افراد عينة الدراسة على بدائل السؤال رقم (3) تبعا للسؤال (5) نلاحظ وجود فرق بالنسبة للبديل (دائماً) ولصالح البديل (دائماً). وهذا ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت ^a69,198 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، وهذا معناه أنه توجد فروق دالة إحصائياً في إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم 3 تبعا للسؤال رقم (5)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%، وهذا يعني انه توجد علاقة بين تعرض التلاميذ للعنف اللفظي والجسدي من قبل المساعدين التربويين والتعمد تخريب ممتلكات المؤسسة.

اقتراحات وتوصيات :

- للتخفيف من حدة التسرب المدرسي
- دعم الأنشطة التي تكون خارج الصف والتي من شأنها توطيد العلاقة بين التلاميذ والأساتذة
- أن يقترب الاستاذ من الاهتمامات الشخصية لتلميذ .
- أن ينمي الأستاذ في التلميذ حب الإبتكار والاختراع والتجديد
- غرس روح الثقة بين الادارين والتلاميذ .
- الاهتمام بتوفير المناخ الاجتماعي المناسب الذي يزيد من كفاءة المردود التربوي
- تدريب الاساتذة على استخدام الوسائل التكنولوجية التي تزيد من فعالية العملية التعليمية
- الاهتمام بالتلاميذ من خلال فتح المجال للتلاميذ للتعبير عن ارائهم وأفكارهم دون خوف وتعزيز العلاقات الانسانية

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أفريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية، مراجعة وإشراف محمد دبس، لبنان، 1998.

أحمد مصطفى ، جاد الله كشك. الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي.
الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999.

جرجس جرجس أنطوان جويس: قاموس عربي - عربي، دار صبح للنشر، بيروت، 2006.

سميرة أحمد: علم اجتماع تربوي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة، الاسكندرية، مصر، 1979.

عبد الكريم عفيفي: المدخل المعاصر للخدمة الاجتماعية في مجال البيئة، ط1، دار المعارف،
مصر.

علي جاسم الشهاب، علي أسعد وطفة: بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية،
المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

-صالح هندي : واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن ،المجلة الأردنية في
العلوم التربوية ،المجلد 7، العدد 2،ص105.